العنف الأسري ضد المرأة الريفية ببعض قرى محافظة الفيوم

صفاء رجائي عبد النبي
قسم الاقتصاد الزراعي– كلية الزراعة– جامعة الفيوم

الملخص

استهدفت هذه الدراسة وصف مستويات العنف الأسري ضد المرأة الريفية قبل الزواج وبعد الزواج بعينة الدراسة، والتعرف على معنوية الفرق بين متوسط درجة العنف التي تمارس ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج، والتعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشخصية وبين درجة العنف الأسري ضد السيدات المبحوثات، والتعرف على أساليب مواجهة العنف الأسري ضد المرأة الريفية من وجهة نظر المبحوثات بعينة الدراسة.

وقد تم جمع البيانات من ٣٢٣ سيدة ريفية متزوجة بقريتي سنرو القبلية والنصارية بمركز أبشواي بمحافظة الفيوم. وقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في عرض ووصف البيانات، علاوة على استخدام اختبار (T/test) للفرق بين متوسطين، واختبار مربع كاي ومعامل كرامر ومعامل ارتباط بيرسون البسيط وتحليل الانحدار المتعدد المرحلي لإختبار العلاقات الارتباطية والسببية بين درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية ومتغيرات الدراسة.

وقد تمثلت أهم النتائج في معنوية الفرق بين متوسط درجة كل من العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف الاجتماعي والعنف الاقتصادي والدرجة الإجمالية للعنف الأسري ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج، كما تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية وهذه المتغيرات هي : مستوى المعيشة، المستوى التعليمي للمبحوثة، التماسك الأسري، والمستوى التعليمي للزوج، وان هذه المتغيرات المستقلة الأربعة تفسر نحو ٥٨% من التباين في درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية بمحافظة الفيوم.

المشكلة البحثية

تعد ظاهرة العنف ضد المرأة من الظواهر القديمة ذات الصلة بالتراث الثقافي الانساني، وترتبط بالعديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية، فقد ذكر تقرير اليوم العالمي للمرأة ان ٧٠% من النساء في جميع أنحاء العالم يتعرضن للعنف خلال حياتهن (منسي ومحمد، ٢٠١٠: ٢٣).

ورغم خطورة هذه الظاهرة وتزايدها في السنوات الأخيرة في كل المجتمعات بصفة إلا أنها كانت ولا تزال ينظر إليها على أنها شأن داخلي يخص أفراد الأسرة وحدها. ولا يجوز الخوض فيه علنا ولا يقع التنديد به، والاعتراف بوجوده وتناوله خارج نطاق الأسرة، الشيء الذي يجعل الإحاطة به من حيث حجم انتشاره داخل الأسرة والمظاهر والآثار النفسية والجسدية والاقتصادية التي يخلفها على الضحايا أمرا صعبا (الزهرة، ٢٠١٠: ٢).

وبالنسبة للمرأة المصرية فهي تتعرض لصور مختلفة من العنف إبتداء من العنف الأسري الذي يقع عليها داخل الأسرة، مرورا بالعنف المجتمعي الذي يقع على المرأة في اطار المجتمع الذي تعيش فيه، وإنتهاءاً بالعنف الذي يقع عليها من جانب مؤسسات الدولة وأجهزتها الرسمية (زكي واخرون، ٢٠٠٧: ٨) حيث نشرت دراسة أعدها المجلس القومي للسكان سنة ١٩٩٧ طبقت على سبعة آلاف زوجة، وأظهرت النتائج أن ٣٥% من المصريات المتزوجات تعرضن للضرب من قبل أزواجهن مرة واحدة على الأقل. ولا يحمي الحمل المرأة من هذا العنف، كما بينت الدراسة أن المرأة الريفية أكثر تعرضا للضرب من المرأة الحضرية (حلمي، ٢٠٠٠: ١٤).

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في التعرف على درجة العنف الأسري الموجه ضد المرأة داخل الاسرة سواء قبل او بعد الزواج بالبحث والدراسة وذلك من خلال البحث عن أسباب

ودوافع حدوثه وحجم انتشاره ومدى شدته وخطورته، ومختلف أشكاله ومن يقوم بممارسته في بعض قرى محافظة الفيوم.

الأهداف البحثية:

١- وصف مستويات العنف الأسري ضد المرأة الريفية قبل الزواج وبعد الزواج بعينة الدراسة.
٢- التعرف على معنوية الفرق بين متوسط درجة العنف التي تمارس ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج.
٣- التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشخصية وبين درجة العنف الأسري ضد السيدات المبحوثات.
٤- التعرف على أساليب مواجهة العنف الأسري ضد المرأة الريفية من وجهة نظر المبحوثات بعينة الدراسة.

الاستعراض المرجعي

تتباين أشكال العنف ضد المرأة ويتسع التعريف شاملاً انماطاً متعددة من السلوكيات المادية والمعنوية المباشرة وغير المباشرة ومن ابرز هذه التعريفات ما يلي:

- **تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٩٣م)** : للعنف ضد المرأة وأشكاله المختلفة والذى ينص على أنه "أى فعل يتسم بالعنف Violencdce يقوم على أساس النوع Gender يؤدى إلى أذى بدنى أو جنسى أو نفسى، أو إلى معاناة النساء، بما فى ذلك التهديد بمثل هذه الأفعال، والإجبار، أو الحرمان القسرى من الحرية، سواء حدث على المستوى الاجتماعى أو فى الحياة الخاصة وهو يشمل الضرب وسوء المعاملة الجنسية للطفلة الأنثى، أو العنف المتعلق بالمهور، والإغتصاب الزوجى، وختان الإناث وسائر الممارسات التقليدية الأخرى المسببة لأذى النساء (تقرير الامم المتحدة عن العنف، ١٩٩٣).

ووفقاً لهذا التعريف فإن كثيرًا من أشكال السلوك التى ينظر إليها على أنها أمور عادية إنما تندرج فى إطار العنف المحرك ضد المرأة، وخصوصاً ما يتعلق منها بالجانب النفسى والتى تعمل على الحد من حرية المرأة وإنطلاقها، وتم تحديد ثلاثة أنواع للعنف هى العنف الجسدى (البدنى) والعنف الجنسى والعنف النفسى طبقاً لتعريف الأمم المتحدة للعنف ضد المرأة.

أشكال العنف الموجه ضد المرأة:

١- **العنف الجسدى**: ويعتبر أكثر أنواع العنف الأسرى وضوحاً ويشمل الضرب والقذف بالأشياء على الزوجة والركل والتهديد بسلاح والحرق والخنق (سالم، ٢٠٠٢: ٣١). وتتمثل مظاهر العنف الجسدى والإساءة البدنية للمرأة فى عدة صور مثل (الكدمات – الحروق – الجروح – كسر العظام – الإجهاض). (حسن، ٢٠٠٣: ١٨٥).

٢- **العنف الجنسى**: ويعرف أنه لجوء الزوج إلى استخدام قوته وسلطته لممارسة الجنس مع زوجته دون مراعاة لوضعها الصحى أو النفسى أو رغباتها الجنسية. وعنف الزوج الجنسى ضد زوجته أشبه بالإغتصاب Rape الذى يعنى إجبار المرأة على ممارسة الجنس من غير رغبتها، كما تتضمن لأشكال من العنف الجنسى مثل سوء معاملة الزوجة جنسياً، استخدام الطرائق والأساليب المنحرفة الخارجة على قواعد الخلق والديـــن فى عمليـــة الجنس، وذم أسلوبها الجنسى لإذلالها وتحقير شأنها (أمل سالم، ٢٠٠٢: ٣١)

٣- **العنف النفسى**: تعريفه على إنه "أى فعل يتسبب فى إلحاق ضرر نفسى". (Mc Gee & Wolfe, 1991).

وبناء على إفادة عدد كبير من النساء كن ضحايا للعنف الأسرى قام Follingsted, et al. (1990) بوصف مجموعة من السلوكيات التى تعبر عن العنف النفسى أو اللفظى ووضعها فى فئات هى :

١- الهجوم اللفظى : مثل السخرية والتحرش اللفظى، وإطلاق الألقاب التى يقصد منها إشعار المرأة بعدم الكفاءة بهدف بقائها تحت السيطرة.
٢- العزلة : التى تفصل المرأة عن محيطها الاجتماعى.
٣- الغيرة الشديدة والسلوك التملكى كمراقبة سلوك المرأة وإتهامها بعدم الإخلاص بشكل متكرر.
٤- التهديد اللفظى بالإعتداء أو التعذيب.
٥- التهديد المتكرر بالهجر أو الطلاق.
٦- تخريب أو تدمير ممتلكاتها الشخصية.

- أسباب العنف ضد المرأة:

يمكن إرجاع ظاهرة العنف ضد المرأة إلى الأسباب الآتية:

١- تعد المرأة نفسها هي احد العوامل الرئيسة لبعض أشكال العنف وذلك لتقبلها له والتسامح والخضوع أو السكوت عليه مما يجعل الآخر يتمادى أكثر. وغالبا ما يكون هذا السبب مفعّل عندما لا تجد المرأة المعنفة من تلجأ إليه ومن يقوم بحمايتها. كما إن ضعف المرأة نفسها في المطالبة بحقوقها الإنسانية والعمل لتفعيل وتنامي دورها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي.(العيسوي، ٢٠٠٤: ٤٧٩)

٢- الأسباب الثقافية كالجهل وعدم معرفة كيفية التعامل مع الآخر وعدم احترامه وما يتمتع به من حقوق وواجبات تعد عاملا أساسيا للعنف. وهذا الجهل قد يكون من الطرفين المرأة والشخص الذي يمارس العنف ضدها. فجهل المرأة بحقوقها وواجباتها من جهة ، وجهل الآخر بهذه الحقوق من جهة أخرى قد يؤدي إلى التجاوز وتعدي الحدود.

فضلا عن تدني المستوى الثقافي للأسر والأفراد والاختلاف الثقافي الكبير بين الزوجين بالأخص إذا كانت الزوجة هي الأعلى مستوى ثقافيا مما يولد التوتر وعدم التوازن لدى الزوج كرد فعل له فيحاول تعويض هذا النقص باحثا عن المناسبات التي يمكن انتقاصها واستصغارها بالشتم أو الاهانة أو الضرب.

إذن فالتخلف الثقافي العام وما يفرزه من جهل بمكونات الحضارة والتطور البشري الواجب أن ينهض على أكتاف المرأة والرجل على حد سواء ضمن معادلة التكامل بينهما لصنع الحياة الهادفة والمتقدمة، ويعد سببا أساسيا من أسباب العنف ضد المرأة. .(العيسوي، ٢٠٠٤: ٤٨١)

٣- الأسباب التربوية إذ قد تكون أسس التربية العنيفة التي نشأ عليها الفرد هي التي تولد لديه العنف وتجعله ضحية له حيث تشكل لديه شخصية تائهة وغير واثقة من نفسها مما يؤدي إلى مقابلة هذا الضعف في المستقبل بالعنف بحيث يستقوي الطرف الأخر على الأضعف منه وهي المرأة ، فالعنف يولد العنف.(الخطيب، ٢٠٠٢: ٢٩٣)

٤- العادات والتقاليد إذ هناك أفكار وتقاليد متجذرة في ثقافات الكثيرين والتي تحمل في طياتها الرؤية الجاهلية لتمييز الذكر على الأنثى مما يؤدي إلى تصغير وتضئيل دور الأنثى وفي المقابل تكبير دور الذكر حيث يعطى الحق دائما للمجتمع الذكوري في الهيمنة والسلطنة وممارسة العنف على الأنثى منذ الصغر وتعويد الأنثى على تقبل ذلك وتحمله والرضوخ إليه إذ أنها لا تحمل ذنبا سوى إنها ولدت أنثى.

٥- ولا يخفى ما لوسائل الإعلام من دور يسهم في تدعيم هذا التمييز وتقبل أنماط من العنف ضد المرأة في البرامج التي تبث واستغلالها بشكل غير سليم.

إن النظرة القيمية الخاطئة التي لا ترى أهلية حقيقية وكاملة للمرأة كانسان كاملة الإنسانية حقا وواجبا ، هو ما يؤسس لحياة تقوم على التهميش والاحتقار للمرأة وبالتالي للعنف ضدها.

٦- الأسباب البيئية فالمشكلات البيئية التي تضغط على الإنسان كالازدحام وضعف الخدمات ومشكلة السكن وزيادة عدد السكان وغيرها، فضلا عما تسببه البيئة من احباطات للفرد إذ لا تساعده على

تحقيق ذاته والنجاح فيها كتوفير العمل المناسب للشباب، كل ذلك يدفعه دفعا نحو العنف ليؤدي إلى انفجاره على من هو اضعف منه إلا وهي المرأة.
٧- الأسباب الاقتصادية، فالخلل المادي الذي يواجهه الفرد أو الأسرة والتضخم الاقتصادي الذي ينعكس على المستوى المعيشي لكل من الفرد أو الجماعة حيث يكون من الصعب الحصول على لقمة العيش والحياة الكريمة التي تحفظ للفرد كرامته الإنسانية ، تعد من المشكلات الاقتصادية التي تضغط على الآخر لأن يكون عنيفا ويصب جام غضبه على المرأة.

فضلا عن ذلك مفهوم النفقة الاقتصادية التي تكون للرجل على المرأة وانه من يعول المرأة لذا فانه يعطي لنفسه الحق بتعنيفها وذلك عبر إذلالها وتصغيرها من هذه الناحية. ومن جهة أخرى تقبّل المرأة ذاتها لهذا العنف لأنها لا تتمكن من إعالة نفسها أو إعالة أولادها.

إن ثقل الأزمات الاقتصادية الخانقة وما تفرزه من عنف عام بسبب التضخم والفقر والبطالة والاجة جعلت من العامل الاقتصادي يحتل ٤٥% من حالات العنف ضد المرأة.(عبد المحمود، ٢٠٠٣: ٣٩).

- بعض المداخل النظرية لتفسير ظاهرة العنف ضد المراة

١- نظرية التعلم الاجتماعى: يرى "سيمونز وجورجان" (1998) أن العنف ضد المرأة يعود إلى المراحل الباكرة من الطفولة حيث يشاهد الطفل خلال سنواته الباكرة أن العلاقة الزوجية بين والديه تتسم بالقسوة والإساءة والعقاب البدنى والإهانة، يبدأ الطفل فى تقبل فكرة أن العدوان والعنف هو نمط مقبول للتعامل مع الآخرين ومع الزوجة، فوجود الطفل فى مناخ تتسم العلاقة فيه بالعنف تجعله أكثر إحتمالية لأن يكون عنيفاً فى علاقاته فيما بعد (Simons, Lin, Gorjan, 1998: 467-479).

٢- النظرية المعرفية: فالمنظور المعرفي يشير إلى أن تأثر المرأة بالإساءة سواء إساءة جسمية أم نفسية يتوقف على كيفية إدراكها وتقديرها وتفسيرها وتخيلها وتذكرها لهذه الإساءة ، فالمرأة قد لا تتأثر بالإساءة في حد ذاتها ولكن بكيفية رؤيتها وتقديرها وتفسيرها لها ، ولذلك فان مجال الدراسة في الإساءة للمرأة لابد أن يأخذ في اعتباره التحليل المعرفي لأفكار المرأة المساء إليها وكيفية تفكيرها وإدراكها ورؤيتها لواقعة الإساءة لها حتى نستطيع أن نعرف طبيعة هذه الأفكار وكيفية تأثيرها على الضحية وكيفية تغلب المرأة المساء إليها على هذه الأفكار (حسن، ٢٠٠٣: ١٩٣-١٩٩).

٣- نظرية الإحباط والعدوان: يرى كل من دولار وميللر Doller & Meiller أصحاب هذه النظرية أن الإحباط هو الدافع الأولى وراء العدوان وخصوصاً العدوان الأسرى، فالزوج الذى يتعرض للصراعات فى مجال عمله ويشعر بالضعف فى التحكم فى عمله، فإنه عندما يعود إلى منزله يمارس القوة على زوجتة أو أبناءه، إذ إنه يحول تحويل الإحباط إلى قوة داخل أسرته.
(Coleman, Cressey, 1987: 445).

الدراسات السابقة

توصلت "**ليلى عبد الوهاب**" (١٩٩٤) في دراستها للعنف الأسرى فى مصر الدراسة إلى أن المرأة المصرية تتعرض لأشكال مختلفة من العنف تتمثل بالحرق والقتل بالرصاص والطعن بالسكين والذبح ودس السم، والضرب المبرح الذى يحدث عاهة أو تشوه بالوجه، والدهس بجرار زراعى، والخطف والتعذيب، وأشارت الدراسة إلى أن السبب الأهم وراء تعرض النساء للعنف هو سبب إقتصادى إذ يشكل ما نسبة ٤٥.٦%، وأن الأسباب الاجتماعية بلغت نسبتها ٣٥.٤%.

وفي دراسة "**العواد**" (٢٠٠٢) توصلت الدراسة إلى ان العنف الاجتماعى من أكثر أشكال العنف انتشاراً ثم **العنـــف اللفظى، ثم العنف الجنسى، ثم العنف الجســـدى.**

في حين توصلت دراسة "هبة حسن" (٢٠٠٣) الى عدم وجود فروق بين السيدات المتزوجات العاملات وغير العاملات فى التعرض للإساءة من الزوج، مما يشير إلى أن الإساءة لا ترتبط بعمل الزوجة فقط وإنما ترتبط بمتغيرات أخرى كخصائص شخصية الزوج ومعتقداته حول

العنف ومدى قدرته على تحمل الإحباطات (قلة الدخل – البطالة – ضغوط العمل) وكذلك تاريخه الأسرى وطبيعة علاقة بالأم والأب، وكذلك ترتبط الإساءة بشخصية الزوجة واعتماديتها على الزواج واستفزازها لزوجها وطبيعة العلاقة الزواجية والعلاقة الجنسية بينهما.

وفي دراسة "**بوزبون**" (**٢٠٠٤**) اشارت النتائج إلى أنه كلما تدهورت العلاقة الاجتماعية بين الزوجة وأهل الزوج كلما زادت درجة العنف ضد الزوجة والعكس صحيح. كما توصلت إلى إرتفاع نسب العنف بين النساء غير العاملات مقارنة بالزوجات العاملات، كما توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين مستوى تعليم الزوجة وبين نسب التعرض للعنف من قبل الزوج.

وتوصلت دراسة "**أبو نجيلة**" (**٢٠٠٦**) إلى أن الزوجات الأكثر تعليماً واللواتى يعملن، واللاتى وافقن على زواجهن أقل تعرضاً للعنف الزواجى من قبل الزوج من اللاتى لم يوافقن على الزواج أو كن مترددات، وذوات المستوى التعليمى الأقل وغير العاملات.

في حين توصلت دراسة "**العلاف**" (**٢٠٠٩**) إلى أن العنف الأسري يعود إلى دوافع اجتماعية تتمثل بالعادات والتقاليد ودوافع ذاتية ودوافع اقتصادية، وفيما يتعلق بالآثار الناجمة عن العنف الأسري ضد المرأة فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن العنف الأسري يترك آثاراً سلبية على المرأة صحية ونفسية واجتماعية.

وقد توصل "**محمد وبركات**" (٢٠١٦) إلى أن أقل من نصف السيدات المبحوثات لديهم درجة وعي مرتفعة بقضية العنف ضد المرأة وأن الغالبية العظمى منهن قد وافقن على إجراء الختان لبناتهن، وكذلك لدى الغالبية منهم درجة متوسطة من التمييز ضد الأنثى، وان مايقرب من ثلثي المبحوثات تم ممارسة العنف الاجتماعي ضدهن.

– فروض الدراسة:

١– لا يوجد فرق معنوي بين درجة كل من (العنف الجسدي، والعنف النفسي، والعنف الاجتماعي، والعنف الاقتصادي، والدرجة الإجمالية للعنف الأسري ضد المرأة الريفية) قبل وبعد الزواج.

٢– لا توجد علاقة معنوية بين درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية وبين كل من المتغيرات التالية (عمر المبحوثة– عمر الزوج– المستوى التعليمي للمبحوثة– المستوى التعليمي للزوج– المستوى التعليمي لأسرة المبحوثة– الحالة المهنية للمبحوثة– مهنة الزوج– مدة الزواج– صلة القرابة بين الزوجين– حجم الأسرة– نوع الأسرة– مستوى المعيشة– الإنفتاح الحضاري– التماسك الأسري– المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية).

٣– لا يوجد تأثير معنوي على درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية من المتغيرات التالية (عمر المبحوثة– عمر الزوج– المستوى التعليمي للمبحوثة– المستوى التعليمي للزوج– المستوى التعليمي لأسرة المبحوثة– الحالة المهنية للمبحوثة– مهنة الزوج– مدة الزواج– صلة القرابة بين الزوجين– حجم الأسرة– نوع الأسرة– مستوى المعيشة– الإنفتاح الحضاري– التماسك الأسري– المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية).

الأسلوب البحثي

أولاً: منطقة الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية بمحافظة الفيوم، والتي تقع في الجنوب الغربي من محافظة القاهرة وعلى مسافة ٩٠ كم منها، وتنطوي محافظة الفيوم على ستة مراكز إدارية هي: الفيوم، وسنورس، وإبشواي، وإطسا، وطامية، ويوسف الصديق.

وقد تم إختيار مركز من المراكز الستة وهو مركز إبشواي لاجراء الدراسة به وذلك بطريقة عشوائية، ونظراً لتعدد الوحدات المحلية داخل مركز إبشواي (٧ وحدات محلية)، وزيادة أعداد سكانها، مما يصعب معه دراسة جميع هذه الوحدات المحلية، فقد تم اختيار إثنتين منها لإجراء الدراسة عليها، وذلك بطريقة عشوائية وهي الوحدة المحلية لقرية سنرو القبلية (قرية أم)، والوحدة المحلية لقرية النصارية (قرية أم).

ثانياً: الشاملة والعينة:

تتمثل شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد النساء المتزوجات في القريتين المختارتين، وذلك حتى يمكن التعرف على درجة العنف الأسري التي تعرضت لها المبحوثات قبل الزواج وبعد الزواج والمقارنة بينهم، ويبلغ إجمالي عدد النساء المتزوجات في قريتي الدراسة حوالي (٥٧٤٩-٥٠١٦) سيدة متزوجة لكل من قرية النصارية- سنرو القبلية على التوالي وذلك وفقا للسجلات الموجودة في الوحدات الصحية لهاتين القريتين لعام ٢٠١٦.

ولصعوبة جمع البيانات البحثية من شاملة الدراسة، لذا فقد رؤي اختيار عينة عشوائية منتظمة منهن بنسبة ٣% من إجمالي عدد النساء المتزوجات في قريتي الدراسة حيث بلغ قوام هذه العينة ٣٢٣ سيدة ريفية متزوجة موزعين على قريتي الدراسة بنسبة ٣% من الشـــاملة أي بواقع ١٧٣ مبحوثة بقرية النصارية، ١٥٠ مبحوثة بقـــريـــة سنرو القبلية. ويوضح جدول (١) حجم الشاملة وحجم العينة بقريتي الدراسة.

جدول (١) حجم الشاملة وحجم العينة بقريتي الدراسة.

القرية	عدد السيدات الريفيات المتزوجات بشاملة الدراسة	عدد السيدات الريفيات المتزوجات بعينة الدراسة (٣%)
النصارية	٥٧٤٩	١٧٣
سنرو القبلية	٥٠١٦	١٥٠
الإجمالي	١٠٧٦٥	٣٢٣

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

للحصول على البيانات الأولية اللازمة لهذه الدراسة، فقد تم تصميم إستبيان خاص بتحقيق أهدافها، حيث تم إجراء اختبار قبلي Pre- test لبنود الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثين لها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة على أسئلة الاستبيان، ومن ثم صياغتها في صورتها النهائية. وقد تم إستيفاء البيانات عن طريق أسلوب المقابلة الشخصية مع السيدات المبحوثات بالعينة البحثية، وقد تم جمع البيانات البحثية خلال شهري يناير وفبراير ٢٠١٧. وبعد الإنتهاء من جمع البيانات البحثية ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS.

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات بالاستعانة بعدد من أساليب التحليل الإحصائي التي تتفق وطبيعة الأهداف البحثية، فاستخدمت جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري وذلك لعرض ووصف البيانات. كما استخدمت الدرجات التائية t- scores في معايرة المكونات الفرعية للمتغيرات المركبة، واستخدم كذلك معامل الثبات الفا (α) لقياس درجة ثبات مقياس العنف الأسري ضد المرأة الريفية، وذلك بطريقة كرونباخ، علاوة على إستخدام اختبار (T/test) للفرق بين متوسطين للمقارنة بين متوسطي العنف الأسري ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج،واستخدام اختبار مربع كاي ومعامل كرامر لايجاد العلاقة بين المتغيرات الاسمية ومستوى العنف الاسري ضد المراة الريفية، وقد أستخدم معامل ارتباط بيرسون البسيط، وتحليل الإنحدار المتعدد التدريجي للتعرف على العلاقات الإرتباطية والسببية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وهو درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية.

خامساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أ- المتغيرات المستقلة:

١- عمر المبحوثة: وقيس بعدد مطلق من السنوات الميلادية التي مرت على المبحوثة منذ ميلادها، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية. وقد تراوح المدى الفعلي لأعمار المبحوثات ما بين ١٨- ٥٨ سنة ميلادية.

٢- عمر الزوج: وقيس بعدد مطلق من السنوات الميلادية التي مرت على زوج المبحوثة منذ ميلاده، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية. وقد تراوح المدى الفعلي لأعمار ازواج المبحوثات ما بين ٢٥- ٧٠ سنة ميلادية.

٣- المستوى التعليمي للمبحوثة: وقيس بعدد السنوات التي أتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي. وقد تراوح المدى الفعلي لعدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثات ما بين صفر- ١٦ سنة.

٤- المستوى التعليمي للزوج: وقيس بعدد السنوات التي أتمها زوج المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي. وقد تراوح المدى الفعلي لعدد سنوات التعليم الرسمي لأزواج المبحوثات ما بين صفر- ١٨ سنة.

٥- المستوى التعليمي لأسرة المبحوثة: وتم قياسه بسؤال المبحوثة اذا كان مستوى تعليم أسرتها المكونة من والديها وأخواتها منخفض او متوسط او مرتفع وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (١، ٢، ٣) على الترتيب.

٦- الحالة المهنية للمبحوثة: وتم قياسه بسؤال المبحوثة اذا كانت تعمل بأجر ام لا تعمل وتم إعطاء الرموز (٢، ١) للاستجابات تعمل، لاتعمل على الترتيب.

٧- مهنة الزوج: ويقصد بها إذا كان زوج المبحوثة لايعمل، أو يعمل مزارع أو تاجر أو حرفي أو موظف حكومي وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مهنته وقد تم التعبير عن هذه الاستجابات بالرموز (صفر، ١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب.

٨- مدة الزواج: وقيست بعدد السنوات الخام التي قضتها المبحوثة منذ زواجها وحتى وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وقد تراوح المدى الفعلي لمدة الزواج بين ٢- ٤٠ سنة.

٩- صلة القرابة بين الزوجين: يقصد به ما إذا كان هناك صلة قرابة بين المبحوثة وزوجها وقد أعطيت الرموز (٢، ١) لكل من وجود صلة قرابة، وعدم وجود صلة قرابة على الترتيب.

١٠- نوع الأسرة: ويقصد به ما إذا كانت الأسرة نووية أم ممتدة، حيث يقصد بالأسرة النووية في هذه الدراسة الأسرة التي تتكون من جيلين هما جيل الآباء وجيل الأبناء،اما الأسرة الممتدة فيقصد بها الأسرة التي تتكون من أكثر من جيلين وهم جيل الآباء، وجيل الأبناء، وجيل الاحفاد. وقد تم ترميز هذين النوعين من الأسر بالقيم الرقمية (١، ٢) للأسرة النووية والأسرة الممتدة على الترتيب.

١١- حجم الأسرة: ويقصد به العدد المطلق لعدد أفراد الوحدة المعيشية الذين يعيشون مع المبحوثة في نفس السكن وقت إجراء الدراسة وقد تراوح المدى الفعلي لحجم الاسرة ما بين ٣- ١٢ فرد.

١٢- مستوى المعيشة: وهو متغير مركب من خمسة متغيرات فرعية هي:

أ- حيازة الأرض الزراعية: ويقصد بها المساحة من الأرض الزراعية التي تحوزها أسرة المبحوثة سواء كانت ملك او إيجار، وذلك لأقرب قيراط.

ب- ملكية الألات الزراعية: وقيست بعدد الألات الزراعية التي تمتلكها أسرة المبحوثة مرجحة بقيم رقمية تعكس قيمة كل الة.

ج- حالة المسكن: ويقصد التعرف على طبيعة المسكن الذي تعيش به المبحوثة، وذلك من خلال عدة أسئلة عن نوع المسكن وحيازة المسكن، وعدد الغرف به، ونوعية المادة المستخدمة في أرضية المسكن، وتم إعطاء قيمة رقمية لكل استجابة وتم جمع القيم الرقمية لكل منها لتعبر عن حالة المسكن.

د- ملكية الأجهزة المنزلية: وقيست بعدد الأجهزة المنزلية التي تمتلكها أسرة المبحوثة مرجحة بقيم رقمية تعكس قيمة كل جهاز.
ه- متوسط انفاق الأسرة على السلع والخدمات: وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط انفاق أسرتها على السلع والخدمات شهريا بالجنيه المصري.
ولحساب الدرجة الإجمالية المعبرة عن مستوى المعيشة الأسري لكل مبحوثة، تم معايرة المتغيرات الفرعية الخمسة السابقة كلٌ على حدا، حيث حسبت الدرجات المعيارية التائية لكل متغير فرعي، ثم جمعت هذه الأرقام لتعبر عن متغير مستوى المعيشة الأسري. وقد بلغت ادنى قيم مستويات المعيشة للمبحوثات باستخدام هذا المقياس (١٦٨ درجة معيارية)، في حين بلغت أقصى هذه القيم (٣٥٦ درجة معيارية). وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لمستوى معيشة أسرهم الى ثلاث فئات هي: مستوى معيشة منخفض (أقل من ٢٣١ درجة معيارية)، ومستوى معيشة متوسط من (٢٣١- ٢٩٣ درجة معيارية)، ومستوى معيشة مرتفع (أكبر من ٢٩٣ درجة معيارية، وقد تم حساب معامل الثبات (α) لهذا المقياس حيث بلغت قيمته (٠,٧٢) مما يشير الى توفر درجة مناسبة من الثبات لهذا المقياس.
١٣- الإنفتاح الحضاري: وتم قياسه بدرجة تعرض المبحوثة لمصادر المعلومات المختلفة، وذلك من خلال الاختيار بين أربع استجابات هي: دائما، أحيانا، نادرا، لا. وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. وكذلك أيضا قياس مدى ترددها على مناطق أخرى خارج القرية التي تعيش فيها سواء قرى اخرى أو المركز أو المحافظة او خارج المحافظة وذلك من خلال الإختيار بين أربع استجابات هي: كثيرا، أحيانا، نادرا، لا، وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) في حالة الأسئلة الايجابية والعكس في حالة الأسئلة السلبية، وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الإنفتاح الحضاري لكل مبحوثة، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس ١٢ درجات وبلغ الحد الأقصى له ٤٨ درجة.
١٤- التماسك الاسري: يقصد به درجة الترابط والتفاهم بين أفراد الأسرة وقضاء وقت الفراغ معها والتشاور مع بعضهم لمواجهة المشاكل التي تواجه أفرادها او تتعرض لها الأسرة، وذلك من خلال الاختيار بين خمسة استجابات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق على الاطلاق وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة العبارات الايجابية والعكس في حالة العبارات السلبية على الترتيب، وبذلك تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ١٠- ٥٠ درجة.
١٥- المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية: ويقصد به درجة مشاركة المبحوثة في القرارات الهامة في الأسرة مثل شراء سيارة او تغيير أثاث المنزل وغيرها من القرارات وذلك من خلال الاختيار بين خمسة استجابات هي: أشارك بشدة، أشارك، الى حد ما، لا أشارك، لا أشارك على الاطلاق وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. وبذلك تراوح المدى النظري للمقياس ما بين ١٠- ٥٠ درجة.
ثانيا: المتغير التابع (العنف الأسري ضد المرأة الريفية)
بناءاً على ماتقدم من الإطار النظري والدراسات السابقة تعرف الدراسة الحالية العنف الأسري ضد المرأة الريفية إجرائيا بأنه العنف الموجه ضد المرأة الريفية والقائم على أساس نوع الجنس من قبل الوالدين أو الإخوة الذكور قبل الزواج أو من قبل الزوج بعد الزواج ويشمل كل الممارسات التي تلحق بها ضرراً جسميا أو نفسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً وتم قياسه كالتالي:
أ- العنف الجسدي: ويعني السلوك العنيف الموجه ضد جسد المرأة وتم قياسه من خلال عشرة من الممارسات هي (رماك أحد من أسرتك بأشياء ممكن تؤذيك، لوى أحد ذراعك أو شدك من شعرك، ضربك أحد مما نتج عنه رضوض أو خدوش أو جروح بسيطة، ضربك أحد على رأسك مما أفقدك الوعي، خنقك أحد أو حاول خنقك، صفعك أحد على وجهك، تهجم أحد عليك مما أدى إلى كسر أحد عظامك، حرقك أحد أو قام بكويك عن قصد، تهجم أحد عليك بسكين أو مطواة أو أي آلة حادة،

ضربك أحد بعصى أو حزام أو ما شابه ذلك والتي تعكس في مجموعها العنف الجسدي ضد المرأة الريفية.

ب- العنف النفسي: ويقصد به أى فعل يتسبب فى إلحاق ضرر نفسى بالمرأة وتم قياسه من خلال عشرة من الممارسات هي (هل شتمك أحد من أفراد أسرتك أو أهانك، هل قال لك أحد أنك سمينة أو قبيحة، هل قال لك أحد أشياء بهدف إغاظتك وإثارة غضبك، صرخ أحد عليكي بهدف تخويفك، لجأ أحد لتهديدك للقيام بشئ ما على غير رغبتك، يحتقرك أحد أو يقلل من شأنك هل كنت تشعرين بالحزن وتبكين لوحدك، هل تشعرين أنك فقدت الثقة بنفسك، هناك تفرقة في المعاملة بين الذكور والاناث، تحدث خلافات مستمرة بين أفراد الأسرة والتي تعكس في مجموعها العنف النفسي ضد المرأة الريفية.

ج- العنف الاجتماعي: ويقصد به حرمان المرأة من إنخراطها في المجتمع أو ممارسة بعض أدوارها الاجتماعية، وتم قياسه من خلال عشرة من الممارسات هي (يمنعك أهلك من حضور المناسبات الاجتماعية لأصدقائك أو جيرانك، يمنعك من زيارة أهلك وأقاربك، تم عزلك عن الناس ومنعك من الاختلاط باحد، يرفض أحد التحدث معك عن الأشياء التي تهمك، هل حرمك أحد من إستكمال دراستك، لايسمح أحد لك بالتعبير عن أرائك الشخصية، يرفض أحد زيارتك لأصدقائك وجيرانك، يتدخل أهلك في إختيارك لأصدقائك، رفض أحد مشاركتك في أحد الأعمال الخيرية، يخاصمك أهلك ويرفضوا التحدث معك لفترات طويلة) والتي تعكس في مجموعها العنف الاجتماعي ضد المرأة الريفية.

د- العنف الاقتصادي: ويقصد به أخذ مال الزوجة والاستيلاء على ممتلكاتها الخاصة، والامتناع عن الانفاق عليها، وتم قياسه من خلال عرض عشر من الممارسات مثل (إستولى أحد على ممتلكاتك الخاصة، حاول أحد إستغلال ما ورثتيه بدون إذن، حرمك أحد من الحصول على ورثك الشرعي، منعك أحد من العمل على غير رغبتك، يأخذ أحد من حسابك أو من بطاقة الاتمان بغير إذن، يطلب أحد منك معرفة كيفية صرفك للمال بالتفصيل، يرفض أحد إعطائك ما يكفي لمصاريف المنزل، لا يهتم أحد بتوفير الرعاية الصحية لك، يجبرك أحد على العمل بدون رغبتك، يحرمك أحد من المصروف بهدف إذلالك) والتي تعكس في مجموعها العنف الاقتصادي المرأة الريفية.

وتم قياس المحاور الأربعة من خلال عرض جميع الممارسات على المبحوثة لتختار بين أربع استجابات هي (دائما، أحيانا، نادرا، لا) سواء قبل الزواج، أو بعد الزواج وقد أعطيت هذه الاستجابات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تراوح المدى النظري لكل محور من المحاور الأربعة على حدة بين ١٠- ٤٠ درجة.

ه- الدرجة الاجمالية للعنف الأسري ضد المرأة الريفية: وتم حساب الدرجة الكلية للعنف الأسري ضد المرأة الريفية من خلال مجموع المحاور الأربعة السابق الإشارة إليها وبذلك أشتمل المقياس على أربعون ممارسة تمثل في مجموعها العنف الأسري ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج، وتراوح المدى النظري للمقياس ما بين ٤٠ درجة كحد أدنى، ١٦٠ درجة كحد أقصى،). وتم حساب معامل الثبات (α) لهذا المقياس حيث بلغ (٠.٧٨)، وهي قيمة مقبولة في العلوم الاجتماعية.

سادساً: خصائص المبحوثات:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٢) أن مايقرب من نصف السيدات المبحوثات (٤٧,١%) وقعوا في الفئة العمرية (٣٠- ٤٥ سنة)، وكذلك النسبة الأكبر من أزواج هؤلاء المبحوثات (٤٣,٣%) وقعوا في الفئة العمرية (٤٠- ٥٥ سنة)، أما بالنسبة للمستوى التعليمي للمبحوثات فكانت النسبة الأكبر منهم (٣٥%) حاصلات على دبلوم، بينما يميل المستوى التعليمي لأزواج هؤلاء المبحوثات إلى الارتفاع حيث مايقرب من الثلث (٣٢,٤%) حاصلين على تعليم جامعي، وفيما يخص الحالة المهنية للمبحوثات فكانت النسبة الأكبر منهن (٦٣,٢%) لا يعملن بأجر، في حين أن النسبة الأكبر من أزواجهم (٤٧,٠%) كانوا يعملون موظفين حكوميين.

وأظهرت النتائج أيضا أن النسبة الأكبر من المبحوثات (٣٧،٥%) تقل مدة زواجهن عن ١٤ سنة، وأكثر من نصفهم (٥٢,٣%) تربطهم صلة قرابة مع أزواجهن، وكان حجم الأسرة لما يقارب نصف المبحوثات (٤٨,٦%) متوسط، وكذلك الحال بالنسبة لنوع الأسرة (٥٧,٦%) أسرة نووية، وكان (٤٣,٠%) من المبحوثات مستوى معيشة أسرهن منخفض، وكذلك (٤٠%) من المبحوثات درجة

الانفتاح الحضاري لديهم منخفضة، في حين أن (٥٣%) منهن درجة التماسك الأسري داخل أسرهن متوسطة، وكذلك كان ما يقرب من نصف السيدات المبحوثات (٤٧،٧%) درجة مشاركتهن في إتخاذ القرارات الأسرية متوسطة.

جدول (٢) توزيع النساء المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهن.

المتغيرات	التوزيع النسبي المئوي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتغيرات	التوزيع النسبي المئوي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١- عمر المبحوثة:				**٨- مدة الزواج:**			
- (أقل من ٣٠ سنة)	٢٧.٢	٣٩,٠	١٠,٠	- قصيرة (أقل من ١٤ سنة)	٣٧,٥	١٩,٨	١١,٩
- (٣٠- ٤٥ سنة)	٤٧,١			- متوسطة (١٤- ٢٦ سنة)	٣٢,٥		
- (أكبر من ٤٥ سنة)	٢٥,٧			- طويلة (أكثر من ٢٦ سنة)	٣٠,٠		
٢- عمر الزوج				**٩- صلة القرابة بين الزوجين:**			
- (أقل من ٤٠ سنة)	٣١,٣	٤٧,٦	١١,٢	- يوجد	٥٢,٣		
- (٤٠- ٥٥ سنة)	٤٣,٣			- لا يوجد	٤٧,٧		
- (أكبر من ٥٥ سنة)	٢٥,٤			**١٠- حجم الاسرة:**			
				- صغيرة (اقل من ٥ افراد)	٤٠,٢		
٣- المستوى التعليمي للمبحوثة:				- متوسطة (٥- ٧ افراد)	٤٨,٦		
- امي	٤,٣						
- ابتدائي	٢٠,١			- كبيرة (اكبر من ٧ افراد)	١١,١		
- اعداي	١٦,٤			**١١- نوع الاسرة:**			
- دبلوم	٣٥.٠			- بسيطة	٥٧,٦		
- جامعي	٢٤,٢			- ممتدة	٤٢,٤		
٤- المستوى التعليمي للزوج:				**١٢- مستوى المعيشة:**			
- امي	٦,٥			**- منخفض (اقل من ٢٣٠ درجة معيارية)**	٤٣,٠	٢٥٠.٠	٤٢,٠
- ابتدائي	١٣,١			**- متوسط (٢٣٠- ٣٠٠ درجة معيارية)**	٣٧,٥		
- اعداي	١٨,٠			**- مرتفع (اكبر من ٣٠٠ درجة معيارية)**	١٩,٥		
- دبلوم	٣٠,٠			**١٣- الانفتاح الحضاري:**			
- جامعي	٣٢,٤			- منخفض (اقل من ٢٤ درجة)	٤٠,٠	١٩,٢	٧,٤
٥- المستوى التعليمي لاسرة المبحوثة:				- متوسط (٢٤- ٣٥ درجة)	٣٥,٠		
- منخفض	١٩,٨			- مرتفع (اكبر من ٣٥ درجة)	٢٥,٠		
- متوسط	٥٧,٣			**١٤- التماسك الاسري:**			
- مرتفع	٢٣,٩			- منخفض (اقل من ٢٤ درجة)	٢٩,٧	٢٨,٠	٨,٠
٦- الحالة المهنية للمبحوثة:				- متوسط (٢٤- ٣٧ درجة)	٥٣,٦		
- تعمل	٣٦,٨			- مرتفع (اكبر من ٣٧ درجة)	١٦,٧		
- لاتعمل	٦٣,٢			**١٥- المشاركة في اتخاذ القرارات الاسرية:**			
٧- مهنة الزوج:				- منخفضة (اقل من ٢٤ درجة)	٣٧,٨	٢٩,٦	٧,٤
- لا يعمل	٥,٠			- متوسطة (٢٤- ٣٧ درجة)	٤٧,٧		
- فلاح	٢٧,٩			- مرتفعة (اكبر من ٣٧ درجة)	١٦,٦		
- تاجر	٨,٧						
- حرفي	١١,٥						
- موظف حكومي	٤٧,٠						

النتائج البحثية

أولا: وصف مستويات العنف الأسري ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج بعينة الدراسة:

تتناول البيانات الواردة بجدول (٣) المحاور الفرعية الأربعة للعنف الأسري ضد المرأة الريفية بعينة الدراسة قبل وبعد الزواج، وكذلك الدرجة الاجمالية للعنف الأسري ضد المرأة الريفية، وقد أظهرت النتائج إنخفاض نسبة التعرض للعنف الجسدي بعد الزواج مقارنة بالعنف الجسدي قبل الزواج حيث تبين ان (٤١,٥%- ١٤,٥%) من المبحوثات يعانين من مستوى متوسط ومرتفع من العنف الأسري قبل الزواج، وقد انخفضت هذه النسبة الى (٣٥,٦%- ١١,٨%) بعد الزواج. وعلى العكس ارتفعت درجة العنف النفسي الممارس ضد السيدات المبحوثات بعد الزواج فقد أظهرت النتائج أن ما يزيد عن ثلثي النساء المبحوثات يعانين من مستوى متوسط ومرتفع من العنف النفسي(٥٤,٢%- ١٨,٣%) على الترتيب وذلك بعد الزواج مقارنة بنسب أقل من ذلك (٤٨,٦%- ٥,٦%) قبل الزواج لكل من المستوى المتوسط والمرتفع على الترتيب. وكذلك الحال بالنسبة لكل من درجة العنف الاجتماعي والعنف الاقتصادي التي تتعرض لها المبحوثات حيث ما يقرب من ثلثي السيدات المبحوثات يعانين من العنف الاجتماعي والاقتصادي بدرجة متوسطة ومرتفعة بعد الزواج. وبالنسبة لمتوسط درجة العنف الأسري الاجمالي ضد المرأة الريفية بعينة الدراسة فقد إرتفعت نسب من يعانون من درجة متوسطة ومرتفعة من العنف الأسري من (٥٥,٤%- ١٨,٠%) قبل الزواج إلى (٦٠,٧%- ٢٣,٣%) بعد الزواج.

ثانيا: التعرف على معنوية الفرق بين متوسط درجة العنف الأسري التي تمارس ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج:

أظهرت نتائج الدراسة الواردة بجدول (٣) أيضا إنخفاض متوسط درجة العنف الجسدي من (٢٢,٩ درجة) قبل الزواج الى (٢٠,٤ درجة) بعد الزواج، وقد بلغت قيمة (t) للفرق بين المتوسطين (٦,٥) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١مما يعني وجود فرق معنوي في درجة العنف الجسدي الممارس ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج. ذلك في حين كان متوسط درجة العنف النفسي (٢٤,٨ درجة) قبل الزواج و (٢٦,٥ درجة) بعد الزواج وبلغت قيمة (t) للفرق بين المتوسطين (٥,٤ درجة) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وكذلك كان متوسط درجة العنف الاجتماعي (٢٣,٢ درجة) قبل الزواج و (٢٥,٩ درجة) بعد الزواج وبلغت قيمة (t) للفرق بين المتوسطين (٨,١) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وقد وجد ايضا ان متوسط درجة العنف الاقتصادي بلغ (٢٤,٦ درجة) قبل الزواج و (٢٧,٨ درجة) بعد الزواج وقد وبلغت قيمة (t) للفرق بين المتوسطين (٨,٢) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، وبناءا على ذلك فقد كان متوسط الدرجة الاجمالية للعنف الأسري ضد المرأة الريفية (٩٣,٦ درجة) قبل الزواج و (٩٦,٢ درجة) بعد الزواج وبلغت قيمة (t) للفرق بين المتوسطين (٢,٧) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

وبذلك يمكن رفض الفرض الصفري الخاص بعدم وجود فرق معنوي بين درجة كل من (العنف الجسدي، والعنف النفسي، والعنف الاجتماعي، والعنف الاقتصادي، والدرجة الاجمالية للعنف الاسري) ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج، وقبول الفرض البحثي البديل والقائل بوجود فرق معنوي بين درجة كل من (العنف الجسدي، والعنف النفسي، والعنف الاجتماعي، والعنف الاقتصادي، والدرجة الاجمالية للعنف الاسري) ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج.

جدول (٣): مستويات العنف الأسري ضد المرأة الريفية ومحاوره الفرعية بعينة الدراسة قبل وبعد الزواج.

المتغيرات	قبل الزواج				بعد الزواج				قيمة t
	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١- العنف الجسدي:									
- منخفض (أقل من ٢٠ درجة)	١٤٢	٤٤,٠	٢٢,٩	٦,٣	١٧٠	٥٢,٦	٢٠,٤	٧,٥	**٦,٥
- متوسط (٢٠- ٣٠ درجة)	١٣٤	٤١,٥			١١٥	٣٥,٦			
- مرتفع (أكبر من ٣٠ درجة)	٤٧	١٤,٥			٣٨	١١,٨			
٢- العنف النفسي:									
- منخفض (أقل من ٢٠ درجة)	١٤٨	٤٥,٨	٢٤,٨	٥,٦	٨٩	٢٧,٥	٢٦,٥	٦,٦	**٥,٤
- متوسط (٢٠- ٣٠ درجة)	١٥٧	٤٨,٦			١٧٥	٥٤,٢			
- مرتفع (اكبر من ٣٠ درجة)	١٨	٥,٦			٥٩	١٨,٣			
٣- العنف الاجتماعي:									
- منخفض (أقل من ٢٠ درجة)	١٢٩	٤٠,٠	٢٣,٢	٥,٨	١٢٢	٣٧,٨	٢٥,٩	٨,٠	**٨,١
- متوسط (٢٠- ٣٠ درجة)	١٦٠	٤٩,٥			١٧٠	٥٢,٦			
- مرتفع (أكبر من ٣٠ درجة)	٣٣	١٠,٥			٣١	٩,٦			
٤- العنف الاقتصادي:									
- منخفض (اقل من ٢٠ درجة)	١٢٥	٣٨,٧	٢٤,٦	٧,١	٨٣	٢٥,٧	٢٧,٨	٧,٦	**٨,٢
- متوسط (٢٠- ٣٠ درجة)	١٥١	٤٦,٧			١١٢	٣٤,٧			
- مرتفع (أكبر من ٣٠ درجة)	٤٧	١٤,٦			١٢٨	٣٩,٦			
٥- الدرجة الاجمالية للعنف الاسري ضد المراة الريفية:									
- منخفض (اقل من ٨٠ درجة)	٨٦	٢٦,٦	٩٣,٦	١٧,٤	٥٢	١٦,٠	٩٦,٢	٢٠,٣	**٢,٧
- متوسط (٨٠- ١٢٠ درجة)	١٧٩	٥٥,٤			١٩٦	٦٠,٧			
- مرتفع (اكبر من ١٢٠ درجة)	٥٨	١٨,٠			٧٥	٢٣,٣			

ثالثا: التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية بمحافظة الفيوم:

أ- علاقة المتغيرات المدروسة بدرجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية:

١- العلاقة بين متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الأسمي وبين مستوى العنف الأسري ضد المرأة الريفية بمحافظة الفيوم:

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي والواردة بجدول (٤) وجود علاقة اقترانية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي٠,٠١ بين مستوى العنف الأسري ضد المرأة الريفية وبين المتغيرات التالية: نوع المهنة للزوج وصلة القرابة بين الزوجين، والمستوى التعليمي لأسرة المبحوثة، وكذلك وجود علاقة اقترانية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى العنف الأسري ضد المرأة الريفية وبين متغير نوع الأسرة، في حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى العنف الأسري ضد المرأة الريفية ومتغير الحالة المهنية للمبحوثة.

جدول (٤): قيم مربع كاي بين مستوى العنف الأسري ضد المرأة الريفية ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الأسمي.

م	المتغيرات الاسمية	قيمة (كا)^{٢}	\معامل كرامر
١	الحالة المهنية للمبحوثة	٤,٣	٠,١١٦
٢	نوع المهنة للزوج	٢٦,١٨**	٠,٢٠١
٣	صلة القرابة بين الزوجين	١٣,٤**	٠,٢٠٤
٤	نوع الأسرة	١٠,٧٨*	٠,١٢٩
٥	المستوى التعليمي لأسرة المبحوثة	٨١,٨**	٠,٣٥٦

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١.
* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠٥.

٢- العلاقة بين درجة العنف الاسري ضد المراة الريفية ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري:

أوضحت نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون البسيط والواردة بجدول (٥) ما يلي: توجد علاقة إرتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة العنف الاسري ضد السيدات المبحوثات وبين المتغيرات التالية: المستوى التعليمي للمبحوثة، والمستوى التعليمي للزوج، ومستوى المعيشة، ودرجة الانفتاح الحضاري، ودرجة التماسك الاسري . كما توجد علاقة إرتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥بين درجة العنف الاسري ضد السيدات المبحوثات وبين متغير: عمر الزوج. هذا في الوقت الذي لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥بين درجة العنف الاسري ضد السيدات المبحوثات وبين المتغيرات التالية: عمر الزوجة، ومدة الزواج، وحجم الاسرة، والمشاركة في اتخاذ القرارات الاسرية.

بناءاً على ما سبق، وفي ضوء نتائج اختبار مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون البسيط، يتبين الأتي:

أ- يمكن رفض الفرض الصفري الثاني والقائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية وبين كل من المتغيرات التالية (عمر الزوج- المستوى التعليمي للمبحوثة- المستوى التعليمي للزوج- المستوى التعليمي لأسرة المبحوثة- مهنة الزوج- نوع الأسرة- مستوى المعيشة- الانفتاح الحضاري- التماسك الأسري- المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية) وقبول الفرض البديل.

ب- قبول الفرض الصفري والقائل بعدم وجود علاقة معنوية بين درجة العنف الأسري ضد المراة الريفية وبين كل من المتغيرات التالية (عمر المبحوثة- الحالة المهنية للمبحوثة- مدة الزواج- صلة القرابة بين الزوجين- حجم الأسرة – المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية).

جدول (٥): العلاقة بين درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري.

م	المتغيرات الفترية	معامل الارتباط (ر)
١	عمر المبحوثة	-٠,٠٨٨
٢	عمر الزوج	-٠,١١٧*
٣	المستوى التعليمي للمبحوثة	-٠,١٨٤**
٤	المستوى التعليمي للزوج	-٠,٣٢٦**
٥	مدة الزواج	-٠,٠٦٢
٦	حجم الأسرة	٠,٠٤٣
٧	مستوى المعيشة	-٠,٤٦٨**
٨	الانفتاح الحضاري	-٠,٣١٩**
٩	التماسك الأسري	-٠,٢٢٧**
١٠	المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية	-٠,٠٩١

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١.
* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠٥.

ب- المتغيرات المؤثرة على درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية بمحافظة الفيوم:

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد المرحلي للتعرف على أهم المتغيرات المسببة للعنف الأسري ضد المرأة الريفية حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦) أهم النتائج التي تم التوصل إليها من هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

١- تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة العنف الأسري ضد السيدات المبحوثات وهذه المتغيرات هي : مستوى المعيشة، المستوى التعليمي للمبحوثة، التماسك الأسري، المستوى التعليمي للزوج.

٢- بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R^2 والتي تبلغ قيمتها (٠,٥٧٨) يتضح أن المتغيرات المستقلة الأربعة السابقة تفسر نحو ٥٧,٨% من التباين الكلي في درجة العنف الأسري ضد السيدات المبحوثات.

٣- يتضح من قيمة (F) والبالغة ١٩,٢ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة العنف الأسري ضد السيدات المبحوثات، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٤- يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الأربعة السابقة ترتيباً تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في درجة العنف الأسري ضد السيدات المبحوثات وذلك على النحو التالي: مستوى المعيشة (٣١,١%)، المستوى التعليمي للمبحوثة (١٢,١%) ، التماسك الأسري (٩,٠%)، المستوى التعليمي للزوج (٥,٦%).

٥- بناءا على ما سبق وفي ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد المرحلي يتبين الاتي:

أ- يمكن رفض الفرض الصفري الثالث والقائل لا يوجد تاثير معنوي على درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية من المتغيرات التالية (المستوى التعليمي للمبحوثة- المستوى التعليمي للزوج- مستوى المعيشة- التماسك الأسري) وقبول الفرض البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ب- قبول الفرض الصفري الثالث والقائل لا يوجد تأثير معنوي على درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية من المتغيرات التالية (عمر المبحوثة- عمر الزوج- المستوى التعليمي لأسرة المبحوثة- الحالة المهنية للمبحوثة- مهنة الزوج- مدة الزواج- صلة القرابة بين الزوجين- حجم الأسرة- نوع الأسرة - الانفتاح الحضاري - المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية).

جدول (٦): نتائج تحليل الانحدار المتعدد المرحلي لتأثير المتغيرات المستقلة على درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية.

المتغيرات المؤثرة على درجة العنف الاسري ضد المراة الريفية	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمةt
١- مستوى المعيشة	-٨,١٤٤	-٠,٣٤٧	٠,٣١١	٠,٣١١	-٩,٤٨**
٢- المستوى التعليمي للمبحوثة	-٧,٩٩	-٠,٣	٠,٤٣٢	٠,١٢١	-٥,٥٦**
٣- التماسك الأسري	-٥,٥٧	-٠,٢٦٨	٠,٥٢٢	٠,٠٩	-٣,٨٤٦*
٤- المستوى التعليمي للزوج	-٣,٧٨	-٠,٢٣٧	٠,٥٧٨	٠,٠٥٦	-٣,٧٢٦**

قيمة (F)= ١٩,٢ **قيمة معامل التحديد (R^2)= ٠,٥٧٨**

**** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١**

رابعا: التعرف على اساليب مواجهة العنف الاسري ضد المراة الريفية من وجهة نظر المبحوثات بعينة الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن من أكثر الأساليب التي تلجأ إليها السيدات المبحوثات لمواجهة العنف الممارس من قبل الزوج ضدهن هي ترك منزل الزوجية والذهاب لمنزل الأسرة وكذلك طلب هؤلاء المبحوثات تدخل البعض الجيران والأهل، وكان بعضهن يلجأن إلى تجنب التواصل مع الزوج، وكانت هناك نسبة قليلة يلجان الى عمل محضر ضد الزوج في قسم الشرطة او استخدام العنف المضاد او اللجوء للانفصال والطلاق.

جدول (٧): أساليب مواجهة العنف الأسري ضد المرأة الريفية.

م	أساليب مواجهة العنف الأسري ضد المرأة الريفية	التكرار	%
١-	ترك منزل الزوجية والذهاب لمنزل العائلة	٢١٥	٦٦,٧
٢-	طلب تدخل الجيران أو الأهل والأقارب	١٨٥	٥٧,٣
٣-	تجنب التواصل مع الزوج	١٦٦	٥١,٤
٤-	تهدئة الزوج ومحاولة إرضائه	١٤٥	٤٤,٩
٥-	طلب التدخل من بعض المشايخ أو إمام المسجد	١٢٢	٣٧,٨
٦-	اللجوء لبعض الجمعيات الخيرية	١٠٨	٣٣,٤
٧-	اللجوء لبعض القادة المحليين	٩٥	٢٩,٤
٨-	عمل محضر ضد الزوج في قسم الشرطة	٤٤	١٣,٦
٩-	استخدام العنف ضد الزوج للدفاع عن النفس	٣٢	١٠,٠
١٠-	اللجوء للانفصال أو الطلاق في حالة عدم القدرة على التحمل	٢٥	٧,٧

مناقشة النتائج وتفسيرها والتوصيات

أولا: مناقشة النتائج وتفسيرها:

١- أظهرت نتائج الدراسة الانخفاض النسبي في درجة العنف الجسدي ضد المبحوثات بعد الزواج مقارنة بمستوياتها قبل الزواج وقد يرجع ذلك الى بعض المعتقدات المترسخة لدى بعض الريفيين بضرورة ضرب بناتهن لكي يكونوا على مستوى عالي من التربية ودليل على ذلك بعض الأمثلة الشعبية التي تحرض على العنف ضد البنات أثناء التربية مثل (أكسر للبنت ضلع يطلعلها ٢٤)، وأيضا سعي الوالدين الدائم لارهاب وتخويف البنت حتى لا تتجرأ على فعل أي شي من شأنه الاساءة للأسرة أو العائلة، بالاضافة إلى لجوء الغالبية العظمى من الأهالي لاجراء عمليات الختان لبناتهن وما تتركه هذه العملية من أثار نفسية وجسدية على المرأة. أما بالنسبة للعنف الجسدي بعد الزواج رغم وجوده لدى ما يقرب من ثلث المبحوثات إلا أن غالبية المبحوثات لايرضون بحدوث ذلك ضدهم وكذلك أسرهم لايقبلون ذلك عليهن مما يجعل هناك تخوف لدى الأزواج من ممارسة هذا النوع من العنف كثيرا ويكون بديلا لذلك هو العنف النفسي والعنف الاجتماعي والاقتصادي.

٢- أشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط درجة العنف النفسي الذي تتعرض له المرأة الريفية بعد الزواج وذلك رغم وجوده بنسب مرتفعة أيضا قبل الزواج ولكن ارتفاعه بعد الزواج قد يرجع الى زيادة الأعباء والمسئوليات التي تلقى على كاهل المرأة من مسئولية منزل وأولاد وزوج وأسرة الزوج لو كانت أسرة ممتدة بالاضافة إلى سوء المعاملة التي يعامل بها أغلب الأزواج الريفيين زوجاتهم باعتبارها أنها تابع للزوج ليس لها شخصية مما يتسبب في إهانة المرأة.

٣- أوضحت النتائج أيضا ارتفاع متوسط درجة العنف الاقتصادي ضد المرأة الريفية بعد الزواج مقارنة به قبل الزواج وذلك رغم وجوده بنسب معينة قبل الزواج أيضا، وقد يرجع ذلك الى عدم وجود تمكين اقتصادي للمرأة الريفية وأن جميع الأمور المادية تكون بيد الزوج حتى مايخص الزوجة من ممتلكات أو أموال فهي تكون تحت تصرف الزوج أو الأب.

٤- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة اقترانية معنوية بين متغير نوع المهنة للزوج وبين مستوى العنف الأسري ضد المرأة الريفية حيث أن هناك بعض المهن التي تسبب ضغوط كبيرة على الزوج مثل بعض الحرف والتي تجعل الزوج اكصر عصبية وبالتالي تزداد درجة تعنيفه للمرأة، كذلك يوجد علاقة اقترانية معنوية بين مستوى العنف الأسري وصلة القرابة بين الزوجين حيث من تزداد درجة عنف الزوج ضد زوجته التي تجمعه بها صلة قرابة وذلك لعلمه أنه سوف يكون هناك من يسامحه بسبب صلة القرابة بينهم.

٥- أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين درجة العنف الأسري ضد المرأة وبين المتغيرات التالية: المستوى التعليمي للمبحوثة، والمستوى التعليمي للزوج، ومستوى المعيشة، ودرجة الانفتاح الحضاري، ودرجة التماسك الأسري، وذلك يعني أنه كلما ذاد المستوى

التعليمي للمرأة وزوجها وكلما ذاد مستوى المعيشة والتماسك الأسري والانفتاح الحضاري كلما قلت درجة تعرض المرأة الريفية للعنف الأسري ضدها.
– تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة العنف الأسري ضد السيدات المبحوثات وهذه المتغيرات هي : مستوى المعيشة، المستوى التعليمي للمبحوثة، التماسك الأسري، المستوى التعليمي للزوج.
٦– أوضحت نتائج الدراسة أن هناك أربعة متغيرات تساهم بنسبة ٥٨% من التباين في درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية وكانت أكثر هذه المتغيرات تأثيراً هو مستوى المعيشة الأسري أي أنه كلما انخفض مستوى معيشة الأسرة كلما أدى ذلك إلى ارتفاع درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية، ويأتي بعد ذلك متغير المستوى التعليمي للمبحوثة في التأثير على درجة العنف الأسري ضد المرأة حيث أن ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة يقلل من درجة تعرضها للعنف الأسري وانخفاض هذا المستوى التعليمي يؤدي إلى زيادة درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية.
ويأتي بعد ذلك في التأثير على درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية متغير درجة التماسك الأسري داخل الأسرة التي تتواجد بها هذه المرأة حيث يؤدى ارتفاع درجة التماسك داخل الأسرة إلى انخفاض درجة تعرض المرأة داخل هذه الأسرة للعنف، وكذلك كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج انخفضت درجة تعرض المرأة الريفية للعنف الأسري.

ثانيا: التوصيات:

١– بناءا على ما توصلت إليه الدراسة من الارتفاع النسبي لدرجة العنف الجسدي ضد المرأة الريفية قبل الزواج وكذلك وجوده بعد الزواج وإن كان بنسبة أقل توصي الدراسة بضرورة رفع درجة الوعي لدى الرجال والنساء والشباب من الجنسين حول واجبات الأهل تجاه أبنائهم فيما يتعلق بتأمين رفاهيتهم على المستوى الجسدي، والنفسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والديني، والثقافي من أجل النهوض بحياتهم المستقبلية .ينبغي أن يتم ذلك في المساجد ومن خلال التليفزيون ووسائل الإعلام. حيث تشجع تعاليم الإسلام التفاهم الأسري، والمعاملة الحسنة، والدفء والحب والمودة والرحمة فيما بين الزوجين وتجاه أطفالهم، مع تنشئتهم دون تمييز بين الذكور والإناث.
٢– توصي الدراسة بضرورة تجريم العنف ضد النساء عن طريق تبني التشريعات التي تتولى حماية الفتيات والنساء من جميع أشكال العنف الجسدي والنفسي داخل الأسرة وخارجها، كما يجب أن تنظر هذه التشريعات إلى العنف الأسري باعتباره جريمة ترتكب ضد المجتمع ككل, وليس باعتباره شأنا خاصا، هذا إلى جانب قيام هذه التشريعات بتأمين التطبيق الصارم للقوانين التي تحمي النساء، مع معاقبة منتهكي هذه القوانين. ويجب إشراك النساء في بلورة القوانين، خاصة تلك التي تؤثر فى أوضاعهن.
٣– بناءا على ماتوصلت اليه الدراسة من تأثير مستوى المعيشة على درجة العنف الذي تتعرض له المرأة داخل الأسرة توصي الدراسة بضرورة سعي الدولة لإيجاد فرص عمل وإقامة مشروعات صغيرة تستفيد منها الأسر الفقيرة والمحرومة من أجل تخيف العبء عن كاهل الأسرة وخاصة المرأة مما يقلل من تعرضها لأشكال العنف المختلفة داخل الأسرة.
٤– بناءا على ماتوصلت اليه الدراسة من التأثير المباشر للمستوى التعليمي للمرأة الريفية على درجة تعرضها للعنف الأسري توصي الدراسة بعمل برامج من شأنها القضاء على الأمية المنتشرة بين السيدات الريفيات وتجريم الأب الذي يقوم بإخراج ابنته من التعليم من أجل زواجها أو عدم الانفاق عليها.

المراجع باللغة العربية

أبو نجيلة، سفيان
مستوى ومظاهر العنف الزوجى الموجه ضد الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات
٢٠٠٦ الاجتماعية والسياسية، المجلة المصرية للدراسات النفسية.
الخطيب، سلوى عبد الحميد
٢٠٠٢ نظرة في علم الاجتماع المعاصر، ط ١، مطبعة النيل، القاهرة .
الزهرة، ريحاني
العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية – دراسة مقارنة بين
٢٠١٠ النساء المعنفات وغير المعنفات، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
العيسوي، عبد الرحمن
٢٠٠٤ الجريمة والشذوذ العقلي ، ط1 ، منشورات الحلبي الحقوقي، الإسكندرية، مصر.
العواد، أمل سالم
٢٠٠٢ العنف ضد الزوجة فى المجتمع الأردنى، مكتبة الفجر، الأردن.
العلاف، عبد الله بن أحمد .
العنف الأسري وآثاره على الأسرة والمجتمع. ورقة بحثية تم استرجاع معلوماتها عن
٢٠٠٩ الشبكة الإلكترونية: .Al-alaf@hotmail.com
بوزبون، بنـــة
٢٠٠٤ العنف الأسرى، بيروت، دار الكنوز الأدبية.
تقرير الأمم المتحدة عن العنف.
١٩٩٣ www.amanjordan.org
حسن، هبة محمد على
٢٠٠٣ الإساءة إلى المرأة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
حلمي، اجلال
٢٠٠٠ العنف الأسرى: القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
زكي، احمد، نيفين سليمان، هويدا الرفاعي
٢٠٠٧ العنف ضد المراة، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
عبد المحمود، عباس أبو شامة
– جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية – أكاديمية نايف العربية للعلوم
٢٠٠٣ الأمنية – الرياض – ط١
عبد الوهاب، ليلى
١٩٩٤ العنف الأسرى الجريمة والعنف ضد المرأة، بيروت، دار المدى للثقافة والنشر..
محمد، فرحات عبد السيد، مازن محمد بركات
٢٠١٦ العنف الاجتماعي ضد المراة– دراسة ميدانية بريف محافظة المنوفية.
منسي، محمود عبد الحليم، نرمين عوني محمد
العنف ضد المراة المصرية، الاسباب ووسائل العلاج، المؤتمر الدولي الاول، حياة افضل
٢٠١٠ للمراة والاسرة الفقيرة، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

المراجع باللغة الانجليزية

Coleman, J.W. and Cressey, D.R.
1987 Domestic violence and sexual abuse. University Press .

Follingsted R.L, Rutledge, B.J. Berg. E.S. Hausei and D.S. Polek.:
1990 The role of emotional abuse in physically abusive relationships. Journal of family violence,
MC Gee, R.A., and D.A. Wolfe.:
1991 Psychological maltreatment: Toward and operational definition. Development and psychopathology.
Simons, Lin, Gorjan
Social learning theory. Englewood Ciff S, N. J:
1998 Prentice Hall Inc.
Wolman,B,B
Dictionary of Behavioral Science (Ed): London.
1975 The Macmillan Press. Ltd.

THE FAMILY VIOLENCE AGAINST RURAL WOMEN IN FAYOUM GOVERNORATE

Safaa Ragaey Abdel Nabby El Saied
Agricultural Economics Dept., Fac. Of Agric., El- Fayoum Univ.

ABSTRACT

women before and after marriage in the sample of the study, and to identify the significance of the difference between the average degree of violence practiced against rural women before and after marriage and to identify the relationship between some social, economic and personal variables and the degree of The family violence against against the rural women, And to identify methods of confronting The family violence against rural women from the point of view of the respondents in the sample of the study.

The data were collected from 323 rural married women from the villages of Sinro elkblea and Nasiriyah in the district of Abshway in Fayoum governorate. The mean and standard deviation were used in the presentation and description of the data, in addition to the use of the T/test for the difference between two averages, the chi square test, the simple Pearson correlation coefficient, and the multiple regression analysis to test the correlative and causal relationships between the degree of the family violence against rural women and the study variables.

The main results were the significance of the difference between the average degree of physical violence, psychological violence, social violence, economic violence, and the overall degree of the family violence against rural women before and after marriage, and the existence of four independent variables that contribute to explaining the total variation in the degree of the family violence against rural women. The variables are: the standard of living, the educational level of the study, the family cohesion, and the educational level of the husband, and these four independent variables explain about 58% of the variation in the degree of the family violence against rural women in Fayoum Governorate.